

الكاتب والمحلل السياسي وعضو مجلس الشورى السعودي زهير الحارثي لـ «الميثاق»:

## المتهم الحوثي ورقة بيد إيران لتثبيت هيمنتها الإقليمية



د. زهير الحارثي

حذر الكاتب والمحلل السعودي زهير الحارثي من مخاطر اللعب على الورقة الطائفية المذهبية وإذكاء الصراعات الداخلية لتقسيم وإضعاف الدول العربية المخترقة من قبل إيران بمساعدة من عناصر وحركات وأحزاب وتنظيمات في تلك البلدان. واعتبر عضو مجلس الشورى السعودي في لقاء أجرته معه «الميثاق» أن المتهم الحوثي يمثل جزءاً من مخطط يستهدف استقرار دول المنطقة. وقال إن الحوثي ورقة بيد إيران لتثبيت هيمنتها الإقليمية.. وهذا ما جاء باللقاء..

### لقاء: علي الشعباني

#### اليد الإيرانية امتدت في الخاصرة العربية بمساعدة عناصر وحركات وأحزاب في الدول المخترقة

#### العرب مطالبون باليقظة والحذر من ترصص المخالب الإيرانية.. واللعب على الطائفية المذهبية يشكل خطراً حقيقياً على دول المنطقة

ليس من مبدءا ديني وإنما لدعم مخططاتها السياسية، أي بمعنى أنها توظف الشعارات الدينية من أجل أهداف سياسية، فالخوذة في هزم الحالة تحديدا تبقى الغطاء الشرعي لمخططاتها داخل تلك المجتمعات، وقد انتهجت هذا الأسلوب في سوريا وموروراً بالمغرب والجزائر وانتهاء باليمن.

#### دعم وتشجيع تكاثر التشيع والحوزات في المنطقة العربية لأهداف سياسية عبر توظيف الشعارات الدينية

كيفية تفسيرون توجه الصراعات نحو إنكسار المنطقة؟  
- اللعب على وتر الطائفية المذهبية وإشعال فتيلها، أمر تجده إيران وبامتياز، وأوضح ذلك في لبنان حينما سيطر حزب الله على بيروت وجعله يوماً مجيداً وخالداً، كما أن العراق الذي لم يشهد تازماً طائفياً في تاريخه، بات اليوم جسداً مكتوباً بسياط الطائفية، ولم يعد سراً أن إيران ومؤيديها بدأ في ذلك التاجيح.. أن هذا السلاح يمثل خطراً حقيقياً على استقرار الدول العربية، فالفتنة الطائفية لم تعد خلافات في فروع الدين فحسب

قضية الجزر الإماراتية تكشف وجلاء مدى التعتت والصلف الإيراني، فإيران لم تقبل بالحوار المباشر مع الإماراتيين، ورفضت عرض المسألة على محكمة العدل الدولية، فضلاً عن تصريحاتهم التي نسمعهما بين الحين والآخر إزاء هذه الجزر وأنها إيرانية ويرفضون حتى مجرد نقاش الفكرة. وهذا أسلوب مناف لقوانين العلاقات

## دعاء الوحدة

طلال عبده الجندي

في البدء لله الحمد والشكر على وحدة الأرض والإنسان البشري كجبري النعم وأعطسها.. ثم لله الحمد والشكر على نعمة الأمن والأمان في ظل أرض وسماه وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم.. وبعد الصلاة والسلام على سيد البشر المصطفى محمد من بعثه ربه رحمة وموحداً للعالمين نرفع أيدينا إلى السماء داعين الحق جل في علاه قائلين:

يا رب.. ما نحن عبادك اليمانيين في شمال الوطن وجنوبه شرقه وغربه تفق على بابك في هذا الشهر الكريم ولياليه المنارات مطاوعاً رؤوسنا إجلالاً وتعظيماً لذكائك العلياً ورافعي أيدينا نسالك سؤال الراجين المتوسلين أن تحفظ- وحدثنا- مصدر فخرياً في الماضي وكرامتنا في الحاضر وعزنا ورخائنا في المستقبل من كيد الكائدين ومكر الماكرين..

يا رب.. ما نحن عبادك في «يمن الإيمان» من فضلنا بقوة القلوب من خلال لبثها ورقها وأكد ذلك المصطفى بقوله: «أرق قلوباً والين أفئدة، نبراً إلك من أولئك الذين قست قلوبهم مثلاً لفتننا بآياتهم وأضاعوا الحق وساروا في طريق الباطل فحاولوا ومايزالون اعتراض إرادتك الإلهية المتجسدة في وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم، ولكنهم قليلون- يارب- فلا تأخذ الكل بذنب الجزء وانزع القساوة عن قلوبهم ليعودوا إلى طريق الحق أو فأخسف بهم الأرض إلك على كل شيء قدير.

يا رب.. هانحن عبادك في «يمن الحكمة» من ميرتنا برحمة العقول فلم نسفها أو نصغرها بعبادة الأبحار قبل الإسلام ولكننا ارتقين بحجم رحمة عقولنا فنظرتنا إلى الشمس واخترناها إليها فأقربنا بذلك من الإهداء إلى ذاتك العليا ذلك كنا من السباقيين في الإيمان بالأنوار الذي جاء به خير البشر ونصيرنا الإسلام ولانزال سنظل حتى تترث الأرض ومن عليها نقر ونعترف بظهور البعض منا من صغروا عقولهم وسفوهوا عبر الإساءة إلى وطنهم وحدثهم، ولكنهم قليلون- يارب- فلا تأخذ الكل بذنب الجزء ورد إليهم عقولهم أو فأخسف بهم الأرض إلك على كل شيء قدير.

يا رب.. وحدثنا.. وحدثنا- يارب- فأنصر جيئنا الصامد في صعدة..

يا رب.. خذ من إيماننا إلى إيمانهم ليزدادوا إيماناً بالحق الذي هم عليه فيفتنون في وجه عصاة الباطل.

يا رب.. خذ من يقيننا إلى يقينهم ليزدادوا قناعة بقداسة الحرب التي فرضت عليهم من قبل مفرقي الأرض والإنسان.

يا رب.. خذ من عزائمتنا إلى عزائمهم ليزدادوا صلابة وصموداً في وجه عصاة الفتنة والضلال.

يا رب.. من صبرنا إلى صبرهم ليزدادوا ثباتاً ورباطة في وجه الماضي المتخلف الذي يحاول أن يحجب حاضرتنا لبطوي مستقبلاً فيقتل بذلك أحلامنا وأماننا في غد مشرق ومزدهر.

يا رب.. قد كذبت علينا في علم الغيب عندك بما صنعت أيدينا لاسيما أولئك الذين قست قلوبهم فصغروا عقولهم وسفوهوا، من بعد وحدة نفرقاً وانقساماً فإنا ندعوك ونقسم عليك إلا أن تعجل بالقبامة حتى نلتاق موحدين في زمان طغت عليه الفرقة والشقاق بين المسلمين فيفخر بنا خاتم الأنبياء في عالم الآخرة كما فخر بنا في عالم الأولى فنسحق شفاعته ونفوز بصحبته.

يا رب.. هذا دعاؤنا ومنك الإجابة إنك سمع جيب.

ganaditalal@yahoo.com

ولكنها الركييزة لخلق هوة في المجتمعات مما يؤدي لزعة أمنها، وبالتالي تقود الشعوب لتون الحرب أهلية، والمحصلة تكون التقسيم والانتهيار.

#### المخالب الإيرانية تترصص بالعرب

مسألة الدور الذي يجب أن يقوم به السياسيون والمفكرون العرب في توعية الشعوب العربية من خطر التدخلات الإيرانية؟

أولاً يجب التفارقة بين الشعب الإيراني الذي نحترمه ونحترم مذهبه، وبين السياسة الإيرانية الخارجية التي نختلف مع توجهاتها. وعند الارتهاج للموضوعة نقول أن من حق إيران أن تبحث عن مصالحها، مثلها مثل أية دولة، لكن ما نشاهده على الأرض أنها تبحث عن مصالحها من خلال الإضرار بامن واستقرار الدول الأخرى وهنا يكمن الخطر.. كما أن حالة القلق التي يعيشها النظام من انه أيل للسقوط وشكوكه من الغرب، جعله في حالة استهتريه، متمسكاً ببرنامج السلاح النووي لأنه يرى فيه ضماناً لبقاء النظام، كما تراءى له أن إشغال الآخرين بما يحدث داخل بلادهم سيساهم في بقاء النظام، بل وسيعطي له ثقلاً في التأثير على تلك الدول، وبالتالي تتوافر لها الهيمنة الإقليمية إن لم يكن السيطرة على الإقليم.

#### نحترم الشعب الإيراني ولكننا نختلف مع السياسة الخارجية لإيران

ان العرب مطالبون باليقظة والحرص على مصالحهم واستيعاب الصورة بكافة أشكالها وأبعادها، وعليهم أن يعوا- شعوباً وحكومات- أنهم ما لم يعالجوا خلافاتهم ومشاكلهم بانفسهم، فإن ثمة طرفاً هناك لا يلبث أن يقتنص الفرصة بمخالبه ويصطاد في الماء العكر من أجل مصالحه، ولعل المخالب الإيرانية المخل الأفضل لتجسيد هذا المشهد.

منظمة الدعوة الإسلامية

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

من ينسج مسجداً ينسج الله له بيتاً في الجنة

أخي الصائم .. أختي الصائمة : تدعوكم منظمة الدعوة الإسلامية للمساهمة في تنفيذ مشروعاتها الخيرية بأفريقيا

هداية رجل خير من حمر النعم

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

من فطر صائماً كان له مثل أجره

مركز سحي في أفريقيا

جرعة دواء تقينا الأعداء

من سقى مسلماً سقاء الله من الرحيق المختوم

لقمة في بطن جائح كجيل أحد

البنك التضامن الإسلامي الدولي وفروعه بالجمهورية ح / رقم : (٣٤٣٠٠) ريال / دولار / ريال سعودي  
بنك سبأ الإسلامي وفروعه بالجمهورية ح / رقم : (٤٥٩٠) ريال / دولار / ريال سعودي  
البنك اليمني للإسكان والتعمير - فرع علي عبدالغني ح / رقم : (٨٧٢٠) ريال / دولار  
البنك الإسلامي اليمني للتمويل والاستثمار ح / رقم : (٩٠٠٠٠) ريال  
مصرف اليمن البحريين الشامل ح / رقم : (٨٠٠٠٠) ريال

صنعاء - شارع حدة - هاتف : ٢٤٠١٤٤ فاكس : ٢٦٦٨٧٦ - ص.ب. ١٢٠٦٠ وفروعنا بالبحرانات